

لسان العرب

(حطب) الحاطِبُ والمُحْطَبُ السَّحَابُ الذي هو الذي امْتَلَأَ بَطْنُهُ وقد حَطَبَ يَحْطُبُ حَطْبًا وحَطَبًا حَطْبًا سَمَنَ الأُمَوِيُّ من أَمْثَالِهِمْ في باب الطَّعامِ اعْلُلْ تَحْطُبُ (1) .

(1) قوله « تحطب » ضبطت الظاء بالضم في الصحاح وبالكسر في التهذيب (أي كُلْ مرَّة بعد أُخْرَى تَسْمَنُ وقيل أي اشْرَبْ مرَّةً بعد مرَّةٍ تَسْمَنُ وحَطَبَ مِنَ الْمَاءِ تَمَّ لَأَ يَقَالُ مِنْهُ حَطَبَ يَحْطُبُ حُطْبًا إِذَا امْتَلَأَ وَمِثْلُهُ كَحَطَبَ يَكْطُبُ كُطْبًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَطَبَ بَطْنُهُ حُطْبًا وَكَطَبَ إِذَا انْتَفَخَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَأَيْتَ فُلَانًا حَاطِبًا وَمُحْطَبًا أَي مُمْتَلِئًا بَطْنًا وَرَجُلٌ حَطَبٌ وَحُطْبٌ قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ حَطْبَةٌ وَحِطْبَةٌ وَحُطْبَةٌ كَذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ حُطْبَةٌ حُرْقَةٌ إِذَا كَانَ ضَيْقُ الْخُلُقِ وَرَجُلٌ حُطْبٌ أَيْضًا وَأَنْشَدَ .

حُطْبٌ إِذَا سَاءَلْتَهُ أَوْ تَرَكَتَهُ ... فَلَاكُ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى وَسَمَّعَا .

وَوَتَرُ حُطْبٌ جَافٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَالْحُطْبُ الْبَخِيلُ وَالْحُطْبِيُّ الْظَّهْرُ وَقِيلَ عَرِقُ فِي الظَّهْرِ وَقِيلَ صُلْبُ الرَّجُلِ قَالَ الْفَرِيدُ الزَّيْمَانِيُّ وَاسْمُهُ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ .

وَلَوْ لَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي ... حُطْبِيَّ وَأَوْصَالِي .

أَرَادَ بِالْعَوْضِ الدَّهْرَ قَالَ كِرَاعٌ لَا نَطِيرَ لَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنْ لَهَا نَطَائِرَ بُذُرِّي مِنَ الْبَذْرِ وَحُذُرِّي مِنَ الْحَذَرِ وَغُلْبِي مِنَ الْغَلَابَةِ .

وَحُطْبِيَّاهُ صُلْبِيهِ وَرَوَى ابْنُ هَانِئٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْحُطْنِيُّ بِالنُّونِ الْظَّهْرُ وَيَرْوِي بَيْتَ الْفَرِيدِ الزَّيْمَانِيُّ فِي حُطْنِيَّ وَأَوْصَالِي الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ أَشَدُّ حُطْبِيَّ قَوْسَكَ يَرِيدُ أَشَدُّ يَا حُطْبِيَّ قَوْسَكَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ أَيْ هَيَّئْ أَمْرَكَ